

بحار الأنوار

[64] اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم. فصل: فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء: دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان: " سبحان الذي بيده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، سبحان اﷻ بارئ النسم، سبحان اﷻ المصور، سبحان اﷻ خالق الأزواج كلها، سبحان اﷻ جاعل الظلمات والنور، سبحان اﷻ فالق الحب والنوى، سبحان اﷻ خالق كل شيء سبحان اﷻ خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان اﷻ مداد كلماته، سبحان اﷻ رب العالمين - ثلاثا. دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر، وصير اموري فيه من العسر إلى اليسر، واقبل معاذيري وخط عني الوزر، يا رؤفا بعباده الصالحين (1). الباب الثاني والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان. فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الأواخر، ومن ذلك صلاة الثلاثين ركعة وأدعيتها: ثمان منها بين العشاءين، واثنتان وعشرون بعد العشاء الآخرة، وقد تقدم (2) وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسعة عشرة. ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي قرعة رحمه اﷻ وهو دعاء ليلة ثمان وعشرين: يا خازن الليل في الهواء، وخازن النور في السماء، ويا مانع السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه وحابسهما أن تزلوا، يا حلیم، يا علیم، يا دائم، يا اﷻ

(1) الاقبال: 226 - 230، وفي ط: 449 - 452.

(2) سيأتي.